

السمات التعبيرية في رسوم نبيل علي

Expressive features in Nabil Ali's drawings

م.م نور حسين حبيب ابراهيم

NOOR HUSSEIN HABEEB

nooraltaee26@gmail.com

الباحث الثاني / م.م سرمد محمد نجم

Sarmed Mohammed Najem

Sarmedart2014@yahoo.com

الباحث الثالث/ م. م طيف محمد نجم

Taif Mohammed Najem

taifalmussawi89@gmail.com

مديرية تربية بابل

الكلمات المفتاحية : السمات, التعبيرية.

الملخص :

يعنى هذا البحث بدراسة (السمات التعبيرية في رسوم نبيل علي), وقد تكون من اربعة فصول خصص الفصل الاول لمعرفة مشكلة البحث واهمية البحث والحاجة اليه وهدف من دراسته والحدود الزمانية والمكانية وتحديد اهم المصطلحات التي جاءت في الدراسة. كما و تناولت مشكلة البحث السمات التعبيرية للرسم العراقي وتأثير الظروف الخارجية الرسم الاوربي وبالخصوص المدرسة التعبيرية و ما تناول الفنان من مقتربات التعبيرية في رسومه ومن خلال ذلك نشأت مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما السمات التعبيرية في رسوم نبيل علي ؟ . كما وتمثلت أهمية البحث بتسليط الضوء على التجربة الفنية للرسام نبيل علي .اما الفصل الثاني المتمثل بالاطار النظري فقد تكون من مبحثين : المبحث الاول تناول مدخل في مفهوم التعبير

والتعبيرية و التعبيرية في الرسم الاوربي الحديث . اما المبحث الثاني فأختص بالمقتربات التعبيرية للرسم العراقي المعاصر متخذ مجموعة من الرسامين العراقيين ، والمحور الثاني خاص بتجربة الفنان نبيل علي موضوع دراسة البحث . أما الفصل الثالث الخاص بإجراءات البحث حيث مجتمع البحث بما متوفر من نماذج من الفنان شخصياً وشبكات الانترنت وقد تم اختيار خمس عينات من أعمال الفنان نبيل علي بشكل قصدي للتحليل . كما وقد أعتمد المنهج الوصفي في تحليل عينات البحث . اما الفصل الرابع فقد تضمن نتائج البحث والمتمثلة بأسلوبه التعبيري والاستنتاجات التي بينت مدى تعمق الفنان ببلده مع احداث العصر .

Keywords: traits, expressiveness.

Abstract

This research is concerned with the study of (expressive features in Nabil Ali's drawings), and it may consist of four chapters. The research problem also dealt with the expressive features of Iraqi painting and the impact of external conditions on European painting, especially the expressive school, and what the artist dealt with from expressive approaches in his drawings. Through this, the research problem arose in the following question: What are the expressive features in Nabil Ali's drawings? . The importance of the research was represented by highlighting the artistic experience of the painter Nabil Ali. As for the second chapter represented by the theoretical framework, it consisted of two sections: The first topic dealt with an introduction to the concept of expression, expressionism and expressionism in modern European painting. As for the second section, it concerned the expressive approaches to contemporary Iraqi painting, taking a group of Iraqi painters, and the second axis is specific to the experience of the artist Nabil Ali, the subject of the research study. The third

chapter is related to the research procedures, where the research community includes the available samples of the artist personally and the Internet networks. Five samples were selected from The works of the artist intentionally for analysis. The descriptive approach was adopted in analyzing the research samples. As for the fourth chapter, it included the results of the research represented by his expressive style and the conclusions that showed the extent of the artist's deepening in his country with the events of the era.

الفصل الاول /الإطار المنهجي

أولاً / مشكلة البحث:

لفهم الفنون بشكل عام والفنون التشكيلية بشكل خاص وما تؤديه من اغراض لابد من معرفتنا للأساليب الفنية ومعرفة تاريخها . حيث يؤدي ذلك اعطائنا صورة عن الذوق السائد لكل عصر, وماهي العلاقة التاريخية والاجتماعية للحقبات الزمنية والتعبير عن المستوى الثقافي الذي يكون مبنياً على الفنون , وعلينا ايضاً ان نفهم ان لكل مرحلة فن مختلف مترابط من حيث التأثير , فلعوامل التحول الاجتماعي الاوربي ساعد على ايجاد اتجاهات فنية جديدة مزامنة للنزعات الاجتماعية والعسكرية بحيث ادت الى خلق حالة من الشعور بالغربة ازاء الاحداث التي تحصل فكانت ردت الفعل لتلك التأثيرات خروج فن معبر عن قساوة الاحداث. فالمدرسة التعبيرية تلك الحركة الفنية التي جاءت للتعبير عن الاحاسيس العاطفية بدلاً من تصويرها كما هي في الطبيعة والتي تطورت في اواخر القرن التاسع عشر , وتميزت بأنها احد الحركات الفنية التي اكدت على تصوير الانفعالات الذاتية وصياغة الشكل الطبيعي حسب الباعث العاطفي والنفسي للرسم والمتتبع للتشكيل العراقي سوف يطلع على مجموعة من الاساليب وللتعبيرية حضور سواء على صعيد الاسلوب ام التجربة الفنية لما يجده الفنان العراقي لإخراج ما في داخله من فرح وحزن وغضب والم وتعبير عن الاوضاع التي مر بها البلد حيث يحتفل تاريخ الرسم العراقي عدد كبير نت التجارب الفنية التي ساهمت في رسم طرق الابداع النابعة عن البيئة والمجتمع والتاريخ المحيط بالفنان. ان الاسلوب التعبيري للرسم نبيل علي يمكن ان نقول عنها ذات بعد خاص ناتجة عن خصوصية حياته فكانت سمة التعبير واضحة في معظم اعماله والتي اسهمت في خلق تشكيل جديد نضيفه الى الرسامين

الشباب الناتجة عن الظروف والاحداث المحيطة به ومن هنا تظهر لنا مشكلة البحث التالي التي تمثلت بالتساؤل : ما السمات التعبيرية في رسوم نبيل علي ؟

ثانيًا/ اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي على :

1. تسليط الضوء على تجربة الرسامين العراقيين والمقتربات التعبيرية في الرسم العراقي المعاصر ومنهم الشباب من خلال اخذ تجربة الرسام نبيل علي .
2. رقد المكاتب والمجلات بهذا الجهد المتواضع بما يمكن الاستفادة منه.
3. يفيد النقاد المهتمين بالرسم العراقي.

ثالثًا/ هدف البحث:

يهدف البحث الاتي الى الكشف عن السمات التعبيرية في رسوم نبيل علي .

رابعًا/ حدود البحث:

الحدود الموضوعية : الاعمال التي تحمل السمة التعبيرية للرسام نبيل علي .
الحدود الزمنية : 2018 – 2022 لكثرة أعماله التعبيرية في هذه الاعوام.
الحدود المكانية : العراق.

خامسًا / تحديد المصطلحات:

السمة لغةً:

في القرآن الكريم (يمدكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) أي معلمين بعلامات خاصة مميزة , (ونادى اصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم)(القرآن الكريم, آل عمران اية 125 , الاعراف اية 48) . (وَسَمَ , يَسْمُ , وَسَمًا , وَسْمَةٌ فهو واسمٌ) . في المعجم العربي الاساسي أي يجعل له علامة يعرف بها (وسم فرسه) وسمه بالخير وسم بالعار اي علامة تأشير (العابد , احمد, 1989,ص1309) . كما عرفها الاصفهاني (الوسم التأشير , والسمة الاثر ويقال وسمت الاشياء وسمًا) اذ اثرت فيه سمة (الأصفهاني, ب ت,

ص534). وعند ابن منظور(وقد وسمه وسمًا اذ اثر فيه بسمة جعل له علامة يعرف بها, جمعها سمات)(الانصاري, ب ت, ص123) .

السمة اصطلاحًا :

عند (كاتل) السمة بأنها: المظهر المتكامل في السلوك, اذ تبدو لنا منه جزء بدرجة معينة , فأنا نستطيع من خلاله ان تميز بأن ذلك الشخص سيظهر لنا الاجزاء الاخرى بدرجة معينة(قاسم حسين, 1988, ص30). وعند مونرو: عرفت السمة في تلك الخاصية التي يمكن ملاحظتها في عمل فني , او اي عمل . معنى من المعاينة الراسخة المستقرة , والسمة صفة مجردة لا وجود لها بمعزل عن الشيء الملموس(مونرو, توماس, 1972, ص99) وعرفها (العكيلي) على انها خصلة او خاصية او صفة ظاهرة وملازمة للموسوم بها بحيث يمكن ان تختلف فيها افراد الجنس الواحد فيتميز بعضهم عن بعض بصورة قابلة للأدراك (العكيلي , 1998, ص4).

التعبير لغةً :

جاء في لسان العرب من باب عبر (عبر الرؤيا عبرًا وعبرة وعبرها : فسرها واخبر ما يؤول اليه أمرها , واستعبره اياها : سألته تعبيرها والعابر: الذي ينظر في الكتاب فيعتبره اي يعبر بعضه ببعض حتى يقع مهمته عليه وعبر عن ما في نفسه اي أعرب وبين وايضًا معنى (عبر اي اظهر الافكار والعواطف بالكلام والحركات (الموزاني, 2004, ص412). وجاء في المورد, التعبير اسلوب او وسيلة تعبر عن المشاعر (البلبيكي , 1977, ص329).

والسمات التعبيرية اجرائيًا:

هي الخصال والخصائص التي يعبر من خلالها الفنان عن احساسه وانفعالاته الداخلية تسكن خلف قناع وي طرحها بشكل فني وتختلف هذه السمات من جيل لآخر ومن فنان لآخر .

الفصل الثاني/ الإطار النظري

المبحث الأول / التعبيرية في الرسم الأوربي الحديث:

أولاً / مدخل في مفهوم التعبير والتعبيرية:

الفنان هو ذلك الانسان الذي يشعر انه لا يمكن ان يكون للواقع معنى علم ينتظم في نطاق عالمه وان تقع عليه مسؤولية اكتشاف ذلك العالم , فالفنان هو ذلك الخالق الذي ينظم العالم عن طريق مجموعة من الوسائل الخاصة وفي مقدمه تلك الوسائط (التعبير) حيث ان عبقرية الفنان هنا ليس نقل الواقع وانما يعبر عن الواقع بعمق (زكريا, ابراهيم, ب ت , ص94). التعبير عن الجمال ينتج العمل الفني واذا نظرنا الى وسائل التعبير وجدنا الكثير وحسب مادة التعبير " فإذا كان المعمار فأن الحجر هو الوسيلة واذا كان اللغة كان التعبير هو الادب واذا نعمة فالتعبير هو الموسيقى واذا كان اللون فأن التعبير عن الشكل الانساني في فنون الرسم (البدوي,, ب ت , ص158) . فالتعبير هو ذلك الكيان الذي يدرك بالعيان ويظهر سماته في العمل الفني واذا اردنا ان نقول بأن التعبير الذي يلئم هذه الدراسة فهو الدلائل الجمالية للعمل الفني الذي تكون العلاقة بين الفنان وموضوعه اللوحة (محمد, سعيد ابو طالب, 1990, ص123). فالفنان هنا يعبر عن انفعالاته الخاصة او ما يدفعه لاختيار وجود روابط محدده قد تكون ذات بعد اجتماعي او سيكولوجي وفي النهاية فهي ذات صلة وثيقة بشخصية الفنان فإذا اراد شخص التعبير ماذا يعبر؟ هل عن الانفعالات الموجودة قبل التعبير ام عن الفكر ام الوجدان؟ الفنان هنا لا يعبر لا عما يحس به لا عما يأمره به الغير وكل المحاولات جاءت من ذاته الخاصة فهو يعبر عن مبادئه التي يتعايش معها ويلمسها. فهو وليد العصر والآلة والمادة والسرعة .. الخ والتمرد والتأثر على كل ما يحيط به (الموزاني, 2004, ص127). كما رأى جون دوي ان التعبير هو تصفية للانفعالات المكدره والتي لا تعرف شهواتنا ذاتيًا الا عندما نعكسها على مرآة الفن حيث تتحول الى صورة جديدة وحينها يظهر الانفعال الجمالي والذي هو ليس انفعال مجرد للعاطفة وانما يعمل على انتاج مادة ذات صيغة تعبيرية , ولأنه ينشأ ويرتبط بتلك المادة فإنه يكون بمثابة مجموعة من الانفعالات التي تخضع للتعديل والتحوير (جون دوي, 1963, ص133). وبهذا فأن العمل الذي يوصل الانفعال عندما يكتمل هو نفس العمل الذي يثير المشاعر وبهذا يكون العمل هو اداه التعبير بصورة جمالية عند الانفعال والمشاعر التي تستثار بها العمل , كما ويمن ان يعتبر الفن هو انتقال المشاعر بواسطة التعبير والذي سماه تولستوي بالعدوى حيث ان الفن حسب رؤيته ليس توضيح لبعض الافكار الغامضة عن الجمال او مجرد لعبة يفرغ بها الانسان عن نشاطه وطاقته او نتاج الموضوعات السارة او تعبير عن مشاعر الانسان بل هو وسيلة لربط البشر بنفس المشاعر فإنه ليس لذة الوجود للفرد وللشخصية (PHILOSOPHY, 1943, ص521). واذا

كان الشعر يختلف عن النثر والفن يختلف عن العلم كل هذا نتيجة (التعبير) من حيث ان الرسم الذي يوحي بالحزن لا ينقل الينا الحزن بعينه بل يعرض لنا النوع العام من التعبير عن الحزن والذين يعانونه , بهذا نجد ان التصوير الجمال للمشاعر الحزينة ظهرت على شكل تعبير فني يمكن استيعابه من الخطوط المرسومة (جون دوي, 1963, ص 154). وان لاختلاف المواد الدخلة في العملية الفنية تؤثر على الفنان من حيث طواعيتها وصعوبة التعامل معها ومه مدى ادراك الفنان لأبعاد هذه المادة فأن التعبير هو الذي ينظم كل هذه العملية حيث يقوم الانفعال التعبيري بدور الخلاف واختيار التفاصيل وغيرها (جون دوي, 1963, ص 118). والتعبير من وجهة نظر سانتيانا ان لكل تعبير يرجع الى الترابط والتداعي فالأول يكتسب تعبير لأنه يرتبط بالتجارب السابقة ويقوم بإدخال هذه التجارب بالموضوع حيث يبدو كافيًا له فعندئذ يكون الموضوع مقدر لما فيه من ارتباط ولكن حتمًا ينقل الافعال او الفكرة من الذاكرة بتشتيت الشيء المدرك ولا يصح هنالك تعبير (SANTAYANA, ب ت, ص 146). فاذا ارتبط التعبير بالانفعال الذاتي اي هو الخاص والشخصي في الزمان والمكان المحددين والمتلقي الذي يسمع ويشاهد العمل الفني فأن لكل شخص ذاكرته الخاصة ووعيه الجمالي وينتمي الى طبقة او فئة اجتماعية وبيئة معينة , كل هذه الامور تؤثر في تلقي العمل مهما حاولنا وضع جمالي منزه من الغرض لذا فأن الحالات النفسية وكذلك الافكار التي يعرضها العمل الفني تكون اول ما نلتقي به جميعًا ونتصور بأن الدلائل التعبيرية تكون في باطن العمل . لان تشكيل وتنظيم العناصر الفنية تحتاج الى انتباه ووعي فتغير التعبير هو نتيجة ذلك الوعي واللاوعي ويمكن تقريبًا التفرقة بين التعبير والتعبيرية فأن التعبيرية ذلك الاتجاه الفني الذي تعلق بالهيمنة والحدس واللاوعي وبإظهار التعبير الفني . وتكون المادة هي الفعالية وليست شيء محايد من فن العصر الحديث حيث اصبحت وسيلة وغاية لما تراه في استخدام المواد وكثافتها والتلصيق وغيرها من الوسائط الاخرى حيث اصبحت هي التعبير والاداة الجمالية معًا ولا يمنع ان يكون التعبير اسقاطًا عن المادة وايضًا معبر عنها وبهذا تكون مهمة العمل الفني هو الذي يوصل الانفعالات ويثير المشاعر وكل هذه يكون العمل الفني كأداة للتعبير بصورة جمالية فنية .

ثانيًا/ التعبيرية في الرسم الاوربي الحديث:

التعبيرية بالمفهوم العام لهذه الكلمة طريقة خاصة في التعبير استعملت في مختلف مراحل تطور الفن بدءًا من الكهوف وحتى التعبيرية التجريدية في الخمسينات الا انها بدأت تتبلور في القرن العشرين بعد ان مهد لها الفنانون القرن الماضي منذ نهاية القرن التاسع عشر والتي بدأت تتوضح منه ملامح الاتجاهات الجديدة وتخطي القيود الاكاديمية والثورة عليها والمطالبة باستقلالية الابداع الفني وما تطلبه من حرية اختيار الاشكال المرئية ووسائل

التعبير (محمود امهز, 2009, ص119-120). ان فكرة التعبيرية في الاساس ان الفن لا يتغير بتسجيل الانطباع المرئي بل ان يعبر عن تلك القيم الروحية والتجارب العاطفية حيث جمع رسامو تلك الحركة هدفًا واحدًا هو ان يضعوا على سطح اللوحة كل ما يختلج احاسيسهم واعماقهم , وعمدوا على التصعيد من قوة تعبير احاسيسهم اكثر مما ان ينصاعوا الى ما تفرضه الرؤية عليهم. حيث تميزت اعمالهم باختلاف وتنوع الاساليب والمذاهب فنراها قاسية وعاطفية ومؤلمة , ومنهم من اهمل التقنية على صعيد اظهار كوامن انفسهم والبعض الاخر كان على عكس ذلك اهتموا في جمالية رسوماتهم التشكيلية وقد ظهرت هذه الحركة في بلدان عدة واختلفت من بلد الى اخر (مولر, 1988, ص101) . ففنانين التعبيرية لم يعبثوا بالموضوعات الشكلية وما قد يصيب تشويه الشكل لهذا فأنها تختلف عن الانطباعية التي هي اتجاه من الطبيعة الى الفنان بينما الفنان التعبيري يسقط عالمه الباطني من صور معاناته واحلامه الى اللوحة فشاءت التعبيرية هنا ان تطلق العنان لمشاعر الانسان (اسماعيل , عز الدين, ب ت, ص167) . لم يكن في المانيا حركة تعبيرية واحدة بل اشكال للتعبيرية تجمع بينها صلات ومصادر مشتركة ويمكن تلخيصها بحركتين اساسيتين هما جماعة الجسر في درسدن والفراس الازرق في ميونخ (امهز محمود, 2009, ص122) . فالفنان التعبيري استغل كل ما يحيط به من واقع اجتماعي مفروض عليه ليكون اغلب المواضيع التي اتخذت في لوحاتهم وايضا استغل على المواضيع المتعارف مثل الطبيعية كما في لوحة فان كوخ شكل(1) والرسومات الشخصية كما في الشكل (2) ولكن رسمت بأسلوب خاص من حيث الالوان البعيدة عن ما يراها في الطبيعة مستوحاة من محض الخيال .

اولاً/ جماعة الجسر : كان اول ظهور لهم في عام 1906 او انطلاقاً من 1907 حيث اخذت هذه المجموعة توجهاتها من ما بعد الانطباعية والفن الزنحي , اسس هذه المجموعة ثلاث طلاب كان اكبرهم (ارنست لودفيغ كريشنر) وكان العضو الاكثر نشاطاً متأثراً بالفن الجديد والفنون الافريقية فضلاً عن تأثره بفان كوخ حيث تميز اسلوب هذه المجموعة بعدم الرفاهة في تناغماتهم واستخدموا درجات لونية حادة وقوية (هربرت ريد, ب ت, ص101) , وان فنانيها (ماكس بيكمان , اوتوديكس , جورج جروس) رسموا جميعاً عن الحرب التي اتسمت بالتجهم والاكفهار لا نظير له في اي بلاد (هربرت ريد, 1985, ص60] . كما في شكل(3).

ثانياً/ جماعة الفراس الازرق: ومع نهاية الجسر تفكك اعضائها سنة 1931 بسبب تباين الآراء والاتجاهات في وقت كانت افكار التعبيرية انتشرت في المانيا كلها ومن ثم انتقل محور نشاطهم الفني الى مدينة ميونخ التي كانت متفتحة على مختلف التيارات وتباين آرائها (امهز محمود, 2009, ص125). ينطوي تحت لواء الرسامين التعبيريين الذين اسسوا الاتجاه الجديد في ميونخ منهم (كاندنسكي وفاشيلي) اللذان كانا ايقاعهما مشبع بالرومنسية ومتأثرين بماتيس

ايضًا , اما الاعضاء الاخرين (فرانز مارك, بول كيلي, كوفكا, ديلو) فقد رسموا بأسلوب بدائي وبسيط من خلال الافصاح عن مشاعر الرسام بتلقائية وفطرة بعيدة عن التعاليم الأكاديمية وامتدادًا لرسم الاطفال بمهارة عالية اقرب الى ان يكون فن شعبي وقد استطاعوا ان يخضعوا الى النظريات الفلسفية والعلمية المعقدة كما في شكل (4) يمكن تلخيص بعض النقاط المهمة لهذا التيار على النحو الاتي :

1. سعت التعبيرية الى المبالغة في التحويلات والكثرة في الالوان والخطوط والاهمال المتعمد للطبيعة وتحريف اشكالها.
2. اشتغلت التعبيرية على تصوير الحالة النفسية للرسام ووضعة كل الحدود التي تقيد عبرت عن هذه المشاعر بالأشكال الشثئية وجعل الاشكال ذات مضمون باطني درامي .
3. استعملهم للألوان المتكاملة والتي ساعدت على اكتمال الفكرة في العمل ضمن الانفعالات النفسية مما ينتابها من صراع وقلق واخضاع الخط ايضًا لتلك الانفعالات.
4. تعتبر التعبيرية من الفنون العفوية والعاطفية تعبر عن لحظة انفعال وجداني وهذا جاء بعكس ما جاءت به الانطباعية التي كانت سطحية.

المبحث الثاني / التعبيرية في الرسم العراقي المعاصر :

أولاً / المقتربات التعبيرية في تجارب الرسامين العراقيين المعاصرين:

ان نشوء الاتجاهات واكتشافها لم يكن بعيدًا عن متغيرات العوامل الاجتماعية والسياسية المصاحبة مع ظهور التيار الفني حالها حال الاكتشافات العلمية التي وظفت في الخطاب الابداعي. حيث كانت اوربا هي الحاضن لكل ما هو حديث ومستجد في الفن التشكيلي والفنانين العرب والعراقيين خاصة لم يغفلوا عن مستجدات الحركة الفنية سواء كان عن طريق الاطلاع او المشاهدة او المساهمة بقدر الامكان ببعض الاعمال في المعارض .ان اصفنا على المشهد التشكيلي الذي يحمل الاداء التعبيري نسبة للمدرسة التعبيرية في تجارب الفنانين العراقيين الذي طغى على معظم اعمالهم تعمقهم بالموروث الحضاري وتمسكهم بنقل البيئة العراقية بمنظار حديث من العقد الاربعيني والرواد وجماعة بغداد للفن الحديث فنجد في تجربة (كاظم حيدر) عمل على استنطاق الميثولوجي التراثي كذلك عالج فكرة الخير والشر والمأساة حيث سخر تجربته التعبيرية بأشكال تقترب من التكعيبية والاختزال في اجواء مأساوية فهو يستلهم ما يثير حساسية البعض (اسس جماعة فنية تحت مسمى الاكاديميون) حيث كانت بمثابة تحول مهمة في المنجز التشكيلي العراقي ويمكن القول ان لوحاته تنتمي الى الموروث الديني الذي اعاده انجازه وفق رؤيته المعاصرة حيث جعل من مصرع الحسين (ع) حدثًا تجاوز به المكان والزمان لأنه جسد ووثق فكرة الصراع بين الخير والشر والحق

والباطل وهذه الجدلية المتناقضة الغير منتهية تظهر لنا ارتباطه الروحي والانساني والعاطفي بالتاريخ الاسلامي والمتمثل بتلك الرموز الخالدة واحدها الحسين (ع) (البشير, 2011, ب ص) كما في الشكل (5). وتجربة الرسام (خالد الجادر) حيث اهتم الجادر بالمحتوى الانساني في رسوماته كما تميزت مواضيع اعماله الناس في الطريق , لانهم فقراء في حياتهم اليومية ومعهم اطفالهم كما في شكل (6) , ان جموعه الانسانية والتي دائماً تبدو في حركة تقيم صلة بينه وبين جذوره لما لها اهمية في المعنى في مجرد حضورها (جبرا ابراهيم, 1986, ص54-58). فهو رسام يرسم كل ما تقع عليه عينه القرى , الصحراء , المياه , الانسان اينما يكون ولكن بصورة خاصة غير مسجلة ولا مبهجة ولا فوتوغرافية وانما يبدأ من الداخل يغور في دواخل الاشياء وبواطنها والوانها ودلالاتها وهذه العملية الابداعية والتي حدد رؤيته وهدفه وخلق اسلوب الذي مثل الفنان نفسه, فيقول زكي نجيب محمود " يخيل اليك الفنان اذا ما رسم حصاناً او طائراً او فراشة فقد تحول هو نفسه الى هذه الاشياء والتي يرسمها فهو لا يرسمها من ظاهرها كما تبدو انما يتحد معها يرسمها من الباطن فينفذ الى الصميم ما يتصدى تصويره" (الهالي, 2007, ب ص). بينما رسومات الفنانة (ليزا فتاح الترك) التي كانت قادمة من منطقة التعبير الاصليّة ضمن التأكيد ان الحرب العراقية خلال الثمان سنوات زات من معاناتها النفسية فقد كانت ليزا ترسم بعنف حيث تعتبر رائدة التعبيرية في العراق فقد كانت لوحاتها تمتاز بأسلوب غاضب يعبر عن محنة الانسان في هذا الوجود وخوفه وعزلته وآلامه لم يجاري التعبيرية المخفية سوى كاظم حيدر (احسان فتحي, 2015, ص1-3) كما في الشكل (7). وعن تجربة (اسماعيل فتاح الترك) فقد تمت اعماله في الرسم والنحت التي كانت تحمل همّاً انسانياً ووجدانياً كثيراً فقد اعتمدت رسوماته على الانفعال والقلق الباطني بأسلوب تعبيرى والوان انطباعية متخذ من الشكل الانساني المائل اغلب اعماله الرأس والجسد المستطيل (النجار, 2016, ص1-2) كما في الشكل (8). وفي تجربة الفنان (محمود صبري) حيث اتخذ من الواقع مواضيعه فقد بلغت درجة السخرية واستغناؤه عن التلوين باستخدام الاسود والابيض في التعبير عن حركة اللوحة حيث طرح محمود صبري نماذج تعبيرية مشدد فيها عن قدرته في استقراء العواطف والانفعالات التي تنشد القيمة التعبيرية لمفردات اعماله ازاء الخصائص التقنية والفكرية فقد نرى تأثيرات التعبيرية والواقعية الاشتراكية وهمجية بيكاسو (كامل, عادل, 2008, ص14) كما في الشكل (9). وتجربة الرسام (سيروان باران) رسم سيروان مناظر تعبر عن العلاقات الاجتماعية التي يشغل بها الناس وتسبب لهم ضرر منها اسر سيروان ان يشكل لوحاته بصورة عفوية ونلاحظ في لوحاته للجنرال ونقد الحالة السياسية في سخرية نمت في اعماله بالتدرج باعتباره تعبيراً عن المصائب والمرارة التي يتعرض لها محيطه , هذا المحيط الذي عرف التشوهات والانتكاسات الكبرى (SERWAN BARAN, 2015, ب ص) كما في الشكل (10).

فانتقاله من مرحلة الرسم الاكاديمي الى التعبيرية التجريدية حيث انتقلت وظيفة الالوان من كونها وسيلة للفن الانطباعي الى كونه هدف مادي تشكل جوهر قدرة الرسم التعبيري التجريدي (الصالح، ب، ت، ب ص) . اما (محمود شبر) فقد كانت موضوعات الحرب هي اساس لوحاته السياسية الشاغلة فقد كانت اعماله تعبيراً لرفض الحرب وهيمنة السياسي على الاجتماعي سواء بلجونه الى المدرسة التجريدية كي يضمن رمزية والترسبات اللونية حيث نتيج له حرية التعبير عن الرفض داخل اللوحة . فهو يفيد من الجيل الذي لم يعيش بسلام فقد كان (رسام الحرب) كما قال "انا لم ارسم المدن انما رسمت الحرب بلوحة تعبيرية وضربات فرشاة يرسم لنا من ارض الدم تمظهرات اللون وحكايات الجسد العراقي الذي اتعبه الحرب. (المهرج، 2022، ب ص) كما في الشكل (11).

ثانياً / التعبيرية في تجربة نبيل علي:

عندما نتناول تجربة الفنان التشكيلي الشاب (نبيل علي) الذي سعى من خلالها الى توثيق ما يجري على ارض العراق منذ حرب 2003 وحتى الان جاعلاً من هذا الفن ملهاته على المأساة الشخصية او الجماعية ازاء الوطن الذي يرزح تحت وابل من الفساد والقتل والجرائم والكثير من الآلام . فهو يتأثر بالأحداث التي تجري عليه لذلك يقول ان من واجبه ان يكون صاحب رسالة من خلال ما يطرحه من اعماله يعكس فيها ما يدور من احداث (صابرين، العدد 11867، ص 14) . نبيل علي من الفنانين الذين يمتلكون وعي في ادائهم واثار ذلك بشكل كبير في قدرته التقنية في التعامل مع مشهد اللوحة بشكل اكاديمي جاد في اكتشاف مديات الخامة وسحرها وبالتالي تأثيرها على المتلقي. فهو فنان مبهر لم يمكث في منطقة اشتغال واحدة فراه ينتقل ضمن مدارس الرسم التشكيلي بجدية بدوره اشاد مدير دائرة الفنون الدكتور (شفيق المسدي) " تجربة الفنان نبيل علي اعمالاً من السماء ان اعماله ساخنة تنطلق في لحظة خطف الجمال" (.....، 2017، ب ص). ويعد معرضه (موعد ملون) الي جسد فيه البهجة والرعب هذان النقيضان يجمعهما نبيل علي في فضاء اللوحة وبخطوط قوية بحيث يهزك من الداخل اشبه ما يكون بالصدمة الجمالية تولد لديك حالة من السكون والطمأنينة، فنرى في اعماله ما ينطقه الواقع المعيشي فصور العجائز والمرضى في اخر ايامهم مع ذلك تراهم متمسكين بكرسي السلطة لذلك يقف الزائر لمعارضه امام شخصياته المشوه التي تتظاهر بالبراءة فلا يخفي الرسام عن هموم البلد فنبييل يقول " انه لا يملك رفاهية الابداع الفني لمجرد الفن فالواقع في وطنه يحضره لا شعورياً حينما يشرع بالرسم فيقول ايضاً ان المشهد اليومي في العراق لا يخلو من مبررات الحزن والالم وعلى صعيد الصراعات هو ما يعكس على اعماله بوعي او بدون وعي" (رشا احمد، 2021، ب ص) . كما وان كشف على ان الثورة طورت افكار الكثير من الرسامين الا ان الاوضاع في العراق فرضت نفسها وبقوة

على التشكيل العراقي وان معاناة العراقيين خلقت فنًا حقيقيًا في العراق فأن تلك المعاناة كانت حاضرة في اعماله ففي اول معرض له تناول فيه مفردة القارب الورقي الذي عبر فيه عن معاناة العراقيين وما يتعرضون له من اخطار خلال محاولتهم للهجرة بحثًا عن الامن والامان . كما ان لتاريخ العراق والاحياء الشعبية هي من الموضوعات الحاضرة في اعماله مثل الرموز الحضارية البابلية والسومرية والشناشيل فكثير من رسوماته فيها روح العراق القديمة(وكالة الانباء الالمانية, 2019, ب ص) . فالفنان هو جزء من المجتمع ووجب عليه ان يتفاعل مع ازمت البلد كازمة كورونا وما على الفنان هنا ان يساهم في توعية الناس ويغير من سلوكياتهم في اضعف الحالات فيقول نبيل علي " ان في بعض الاحيان اخرج الاشكال التي ارسمها مرتبطة بالرسوم الجدارية القديمة فالمتلقي منفتح على التأويل في قراءة العمل حسب ثقافته ومدى المامه بالتشكيل العراقي , كما وان اللون عند نبيل علي لعب دور الرسالة التي من خلالها يعبر عما يدور من حولنا من الظروف الاجتماعية والسياسية والصحية ايضًا(صابرين عامر , نفسه) . ان رؤى الفنان ارتبطت بالحياة الاجتماعية وبمفاهيم الفنان الفكرية والجمالية كما ان الرسام يتعايش على ادوات الابداع الفني من خط ولون وشكل وغيرها وعوامل كيميائية وفيزيائية كلها على سطح اللوحة فالتطور الحديث في الرسم لم يسنح الا بعد تطور القيم الجمالية للفكر العالمي , فرى المواضيع الفنية للرسم العراقي معبرة عن المجتمع بمختلف مدنه بشكل تعبيرى واقعي ومنهم نبيل علي فالنص البصري للفنان العراقي يعتمد على ما يدور داخله من معان وعلامات واشارات وعليه فالعمل الفني يكون ذات دلالات متعددة ما بين الحدسي والحسي والذاتي والموضوعي وبين الشعور ولا شعور والهواجس والرغبات كل هذه لا تكون مباحة للجميع او فهمها لدى الكل واخراج مكونات العمل الا ان يكون يمتلك من الفراسة ولم بكل شفرات النص البصري وفهم المعنى المخبئ فيه والتي ارتكزت في شخصية الرسام نبيل علي الذي سكنته كل تفاصيل وطنه بتاريخه وحضارته وجماله المته الحروب والاضاع فرسمها باللون الاسود والدماء فأصبحت رسوماته يطغى عليها الحمار لتكون لوحاته صوت الوطن وصورة عنه(مفيد خليل, 2021, ص17). كما يقول الناقد صلاح هادي بشن " ان اعمال نبيل علي ماهي الا روايات وقصص تأجج المشاعر حيث يتحول الذات الى كائن يرى فيه كل المراحل العمرية المراهقة والطفولة والشباب والرجولة فأعماله تخوض غمار الحكاية ماسكًا بخيوط اللعبة" ورغم ذلك فأنا نرى بأعماله الوقوف عند الافق الأنطولوجية للفعل اللحظي على الرغم من تقنيات الحرف واسلوبه الواقعي لتثبيت عالم جديد بايقاع جديد لموقع الذات(بشن, صلاح, 2020, ب ص) . كما وذكر الفنان نبيل علي في صفحة رؤى فنية معاصرة " انني احاول من خلال اعمالى ان اصور معاناة الناس بشكل مباشر بطريقة تعبيرية وخصوصًا العراقي واجد حالات معينة واحداث تمس حياة الناس بشكل مباشر بطريقة تعبيرية وبخطوط متعددة ومتشابكة فيها قوة

في الانفعال ولكونه لا يملك سوى الالوان والخامات للتعبير عن رفضه واحتجائه على احداث معينة وايضاً يقدم رسالة للمتلقي (رؤى فنية, 2020, ب ص).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً/ منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (طريقة التحليل) في تحليل نماذج البحث.

ثانياً/ مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث من (20) لوحة للرسام نبيل علي حصلت عليها الباحثة من الفنان شخصياً.

ثالثاً/ عينة البحث: اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث بشكل قصدي بواقع (5) عينات وحسب المسوغات التالية:

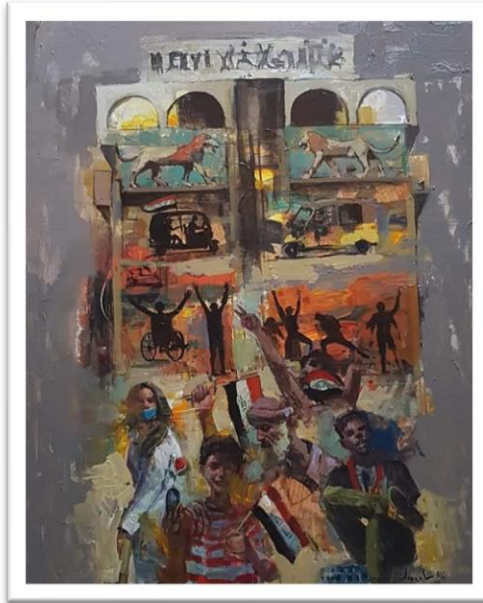
1. شهرة العمل المرسوم واختلاف المواد المستخدمة.
2. اختلاف المواضيع التعبيرية فيها .
3. استبعاد الاعمال المتشابهة والتي تحمل نفس تاريخ الانتاج.
4. الاخذ بأراء بعض ذوي الخبرة والاختصاص :

أ.د. محمد علي علوان.

أ.د. علي شاكر نعمة .

أ.م.د. احمد عماد عبد الحميد

نموذج رقم (1)



اسم العمل : الثورة.

المادة: اكريليك على كانفاس.

العاندية: العراق.

القياس وسنة الانتاج:- 2019

الوصف العام للعمل: العمل عبارة عن رسم مجموعة من الأشخاص في وسط اسفل اللوحة اما الجزء العلوي فهو عبارة عن بناية المطعم التركي في التحرير. واذا دخلنا الى تفاصيل العمل فنبيّل علي هنا جسد ثورة تشرين التي حدثت في ساحة التحرير ناقلاً بهذا العمل وبشكل جميل ومبدع كل فئات المجتمع من الطفل الذي يمسك قذيفة الدخانية مستبدلها بوردة والدليل على سلمية الثورة والمتظاهرين مقابل ما نالوه من قتل وعلى اليمين الشاب الجالس بكل ثقة غير خائف متوشح بالعلم عالن احييته في نيل وطن يستحق العيش فيه والرجل الكبير المؤمن بقضاء الله ورضاه من حركة رأسه والمرأة التي كان لها الدور المهم والبارز في مساندتهم وبالخصوص الاطباء وشريحة المعلمين والمهندسين كل خرج لأجل العراق . في منتصف العمل اخذ الفنان رمز الثورة وهي بناية المطعم التركي جاعل من كل طابق لوحة داخل لوحة رسم بها اجمل ما في الثورة من مشاهد

ففرى مجموعة الشباب الذين اعدوا تشكيل نصب التحرير بطريقتهم الخاصة وسمه لمركبة التكتك التي اصبحت طريقة نقل إسعاف ومؤنة في الثورة وفي النهاية مثل الرسام التراث وعراقية العراق التي رغم كل شيء يبقى تاريخاً حضارياً مهم وفي قمة هذا الصرح العظيم دليل الحرية نصب التحرير ذلك المكان الذي شهد انتفاضة الشعب وحققهم في وطن جميل بجمال هذا العمل من الوان واسلوب تلوين .

نموذج رقم (2)



اسم العمل: لعبة كورونا والساسة.

المادة: اكريليك على كانفاس.

العاندية: العراق.

القياس وتاريخ الانتاج :.....- 2020

الوصف العام للعمل : عبارة عن شخصية رجل رئيسية جالسة على كرسي رأسه بشكل فايروس COVID19 واذا دخلنا الى تفاصيل العمل الفني فقد استخدم الرسام في هذه اللوحة الدمج في اسلوب الرسم الواقعي التعبيري من خلال حذف او استبدال اجزاء جسم الرجل الجالس منها استبدال رأسها بشكل الفايروس كما انه اختزل تفاصيل القدم اليمنى واليد اليمنى ايضاً وكذلك رغم في تقنية الاختزال هذه هنالك جمالية وشياكة واضحة في رسم ملابس الرجل او البذلة الرسمية الزاهية الالوان ومن جلسة قدمية نجد انه اخذ حركة اللامبالاة والاكتراث لما يواجهه الشعب من وباء قاتل , كما وعمد الفنان على الدمج بين السياسي

والفايروس لما يمثلان الوجهين لعملة القتل فكما ان الفايروسات تقتل فالبشر يقتل فكلهما يحملان فكرة الموت الذي يحوم بالبلد . اما من الناحية التقنية فالرسام هنا لم يستخدم الكثير من الالوان واقتصرت اللوحة على الالوان الاحادية نوعاً ما عدى اللون الاحمر والخضر للفايروس وايضاً استخدام الرسام سكين الرسم في توزيع الالوان بضربات واضحة مما يعطي فخامة وجمالية للعمل.

نموذج رقم (3)



اسم العمل: الاقتراح

المادة : اكريليك مواد مختلفة.

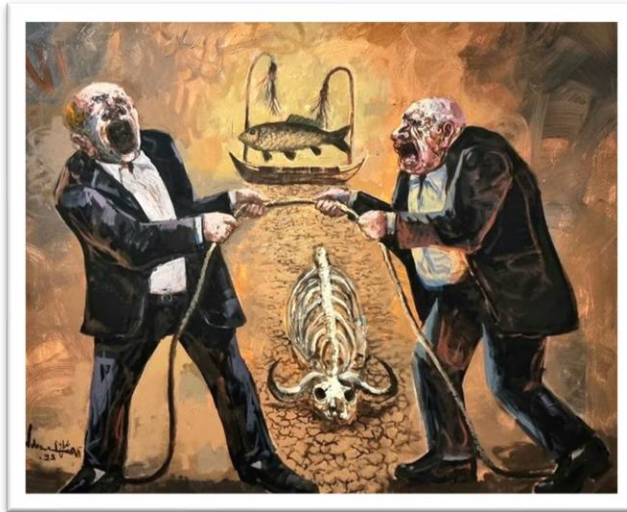
العائدية: العراق.

القياس وسنة الانجاز: - 2021 .

الوصف العام للعمل : عبارة عن شخص واحد مبتور الساق متكأ على العكازة , واذا دخلنا الى تفاصيل العمل فأن الرسام نبيل علي ينقل لنا الحدث الأهم في هذا العام وهي الانتخابات التي حدثت في 2021 والتي عبر عنها بكل مشاعر مترفة ومتعبة بهذه الشخصية البسيطة الفقيرة ذات الملابس البسيطة متعب الملامح داخل وفي يده صوته الذي باعة جراء ورقة نقدية نتيجة الفقر والبؤس وتعب العيش وهموم الحياة وقلبه الحيلة التي مثلها بساقه المبتورة , اما العكاز هنا فقد رسمت لتعبر عن عدم استقرار وارتكاز الشخص ويمكن ان نقول تردده حتى في الحركات التي استخدمها كتكرار الخطوط

الخارجية لرسمه الرأس . جاءت اللوحة بأسلوب نبيل تعبيرى الواقعي الخاص والذي تفرد به عن طريق تقنيته برسم الشخوص واختزاله للملامح واستخدام الالوان الغير صافية لتعبير عن جو اللوحة والروح الحقيقية للحدث على الرغم من بساطة العمل وقلة الشخصيات في اللوحة الا انه اجاد التعبير والنقل واتقانه للموضوع المنقول .

نموذج رقم (4)



اسم العمل: الجفاف.

المادة: اكريليك على كانفاس

العاندية: العراق.

القياس وتاريخ الانتاج: 100*80- 2022

الوصف العام للعمل : عبارة عن رجلان بدينان بشعان يشدان الحبل او خرطوم ماء على ارض جافة قاحلة يتوسطها هيكل لجاموس وقارب معلق عليه سمكة ونخلتان يابستان في جو اللوحة الملهب , ينتقل نبيل علي في هذا العمل الى الجفاف الحاصل في الاهوار هذا المكان الذي دخل التراث العالمي ليس بالفترة البعيدة , ورجح الرسام الجفاف الذي نال الانهار او الاهوار الى الصراعات السياسية بين البلدان الخارجية او الصراعات الداخلية للعراق من خلال العراك الحاصل في حركة الرجلين اللذان يشدان خرطوم الماء او النفط في سباق حول من يفوز لمصالحهم تاركين حال البلد الجاف وراء ظهورهم وما تمثله تلك

المناطق من ثروة حيوانية كبيرة , في هذا العمل عبر الفنان عن ازمة جديدة ليس على النطاق السياسي بل على ثروات الوطن من ابقار وسمك والتمور التي انعدمت فيها الحياة ينقلها الرسام بألوان متوهجة تعطي روح الموضوع واذا رجعنا الى الرجلين ولامهما الصارخة المتقاتلة نقلها بأروع ما يمكن وبحوار بصري جميل من استخدام التقنيات وطريقة التلوين .

نموذج (5)



اسم العمل:

المادة: اكرليك , وسائل اعلام مختلفة.

القياس وتاريخ الانتاج: 100*100 - 2022

العاندية: العراق.

الوصف العام للعمل : عبارة عن خيل يحمل رجل وامراه وبعض الاشكال النباتية والحيوانية المتطايرة , واذا دخلنا في غور العمل وتفاصيله فقد اخذت المرأة جزء كبير من لوحات نبيل علي ذلك الشخص الذي يجسد كل شيء لدى الفنان فالوطن انثى والسعادة انثى وجدلة انثى بروحها ومياها فقد حضرت الانثى بأعماله معبرة بها الوطن وشكلها المقدس البهي تتغير الوانها وطريقه توزيعه للألوان , اللون السماوي المبهج ما يمثل سماء العراق تتغير طريقته في استعمال الفرشاة اسلوب المدرسة التعبيرية في لوحاته التي تتعلق بموضوع المرأة فهو يراها كالنوتات الموسيقية ودليل ذلك الرجل الملك الذي يعزف لعا بنايه الحالم وبشعرها المتطاير . ففي اعماله التي تتغنى بالمرأة تغيب الالوان الرمادية وتحظر فقط الالوان الزاهية مع رموز الحضارة والموروث العراقي بنخيل العراق الشامخ . جمع نبيل علي بين التلصيق

والرسم كما لم تخلو لوحاته التعبيرية الحاملة من الخيل الطائر الرشيح جمع بهذه اللوحة العراق من بأهواره ونخيله واصالة هذا البلد بإيقاعات تغني تاريخه الجميل.

النتائج والاستنتاجات

النتائج البحث:

1. اظهر المواضيع السياسية والطبقة الحاكمة وما تحمله من عدم اكتراث مصور ذلك بطريقة واقعية كما في النموذج (1, 2, 5).
2. تأثر الفنان ببيئته والمتغيرات التي تحدث على تلك البيئة في بناء فكرة العمل الفني وظهر ذلك من خلال جميع نماذج البحث.
3. ظهرت في كل عينة اهم الاحداث التي جرت في الفترة الزمنية التي انجز فيها العمل كالوباء الحاصل والثورة والجفاف والانتخابات كما في نماذج (4, 3, 2, 1).
4. استخدم الرسام من خلال نصوصه البصرية في توصيل رسالة ايجابية لما يحمله العمل من معنى وبصورة تعبيرية من خلال الاشكال المرسومة وتعابير الوجه متعمداً كما في نموذج رقم (3).
5. اظهرت مجمل نماذج البحث استحضار الشعب المتألم وصراع الطبقات السياسية وواقع العراق المعاش .
6. استخدم الفنان الالوان الاحادية وبتقنية ضربة الفرشاة مع الاهتمام برسمة الخط الخارجي للشخصيات وبصورة متقنة واستخدامه التلصيق والمواد المختلفة كذلك السماكة فقد استخدم اكثر من تقنية تلوين من اكثر من اتجاه فني في وضع اللون .
7. اختزال الفنان لأجزاء من الجسم واستبدالها بمكونات شكلية اخرى وتشويه الاشكال واختزال التفاصيل فنراه واقعي تعبيرى سريالي في رسم الاشكال مركز على ما تحمله اللوحة من مضمون ومعنى وفي جميع نماذج البحث .
8. احتلت المرأة الصدارة في لوحات نبيل علي كأيقونة لروح الوطن والجمال فنجدها في نموذج (1) رافضة الظلم منتفضة ونجدها تحمل الحب والسلام في نموذج رقم(5)

الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة ما يلي:

1. بات قضية البلد والشعب الشغل الشاغل في عقل الرسام التعبيري واطهاره بأسلوبه الشخصي.
2. تجسيد المتغيرات التي طرأت على البيئة العراقية واطهار ما ينتج عنها بشكل سلبي كان ام ايجابي.

3. حقق نبيل علي في رسوماته فن بصريًا يميل الى النزعة الشخصية التعبيرية من خلال اختياره للأجزاء الشكلية في بناء اعماله الفنية والجوهرية ايضًا.

مصادر البحث:

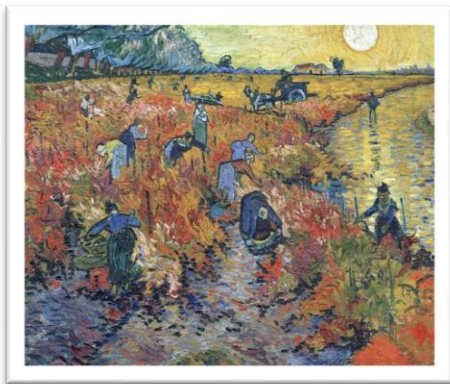
1. القرآن الكريم.
2. العابد, احمد وآخرون: المعجم العربي الاساسي, مر: نجم حسام عمر وآخرون, المنظمة العربية والثقافية والعلوم, توزيع: لاروس, 1989.
3. الاصفهاني, ابو القاسم حسين بن محمد الراغب: المفردات في غريب القرآن, تج: السيلاني, محمد السيد, بيروت, دار المعارف, ب ت.
4. الانصاري, محمد مكرم علي: ابن منظور, لسان العرب, ج1, دار المعارف, مصر, ب ت.
5. قاسم حسين صالح: الشخصية بين التنظير والقياس, جامعة بغداد, العراق, 1988.
6. مونرو, توماس: التطوير والفنون, تر: محمد علي ابو دره واخرون, مراجعة: احمد نجيب هاشم, ج3, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1972.
7. العكيلي, قيس ابراهيم: السمات الجمالية في القرآن الكريم, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية الفنون الجميلة, 1998.
8. الموزاني, سمير رحمة حسن: التعبيرية وتأثيراتها في الرسم العراقي المعاصر, رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بابل, كلية الفنون الجميلة, 2004.
9. البعلبكي, منير: المورد, دار المعارف, بيروت, 1977.
10. زكريا, ابراهيم: مشكلة الفن, مكتبة مصر, القاهرة, ب ت.
11. البدوي, عبد الرحمن: شوبنهاور, وكالة المطبوعات, دار القلم, ب ت.
12. محمد, سعيد ابو طالب: علم النفس الفني, وزارة التعليم العالي, بغداد, 1990.
13. دوي, جون: الفن خبرة, تر: زكريا ابراهيم, مر: زكي نجيب محمود, دار النهضة العربية, القاهرة, 1963.
14. Philosophy in Seven Philosophical Problems, The Macmillan Co . New York ,1943.
15. Santayana, G., The Sense of Beatty, Op .Cit.
16. امهز, محمد: التيارات الفنية المعاصرة, ط2, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت, 2009.

17. مولر, جي, اي: مئة عام من الفن الحديث, تر: فخري خليل, بغداد, 1988.
18. هربرت ريد: معنى الفن, تر: سامي خشبة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ب ت .
19. باونس, آلان: الفن الاوربي الحديث, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, 1993.
20. اسماعيل, عز الدين: الفن والانسان, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, ب ت.
21. هربرت, ريد: الفن اليوم, تر: محمد فتحي وجرجيس عبده, ط2, دار المعارف, القاهرة, 1985.
22. جبرا, ابراهيم جبرا: جذور الفن العراقي, الدار العربية, العراق, 1986.
23. آل سعيد, شاكر حسن: البعد الواحد الفن يستلهم الحرف, مديرية الثقافة العامة, مطابع نيبان, بغداد, ب ت.
24. البشير, صلاح: فكرة الخير والنشر في اعمال كاظم حيدر, جريدة ملاحق المدى, 2011/8/24,
25. جبرا, ابراهيم جبرا: الفن العراقي المعاصر, بغداد, وزارة الثقافة' العدد 15.
26. الهلالي, حسين: خالد الجادر الطائر المهاجر وصاحب التعبير الغنائي, جريدة الحوار المتمدن, العدد 2132, 2007/2/17.
27. احسان فتحي: ليزا فتاح رائدة التعبيرية في العراق, مدونة ثقافية عراقية, محور السيرة الذاتية, الاثنين 2025/6/28,
28. النجار, كريم: اسماعيل فتاح الترك التجديد والحدأة في الفن العراقي, جريدة المدى اليومية, 2016/8/24.
29. كامل, عادل: الرسم المعاصر في العراق, وزارة الثقافة, دمشق, 2008.
30. Serwan Baran: 2015, ALsharq ALawsat, 12
31. الصالحي, خالد خضير: الرسام العراقي سيرة ان باران, اللون الهادف, جريدة المدى, عدد 5247.
32. المهرج, علي: رسومات محمود شبر التعبيرية واقعية لا تجريدية مثالية, صحيفة المثقف, العدد 5875, الخميس 2022/10/6.
33. صابرين عامر: نبيل علي يزواج الالم بالأمل في لوحات سريرية, صفحة تشكيل, مجلة العرب السنة 43, العدد 11867.
34. : نبيل علي اعمال ساخنة تنطلق في لحظة خطف الجمال, مجلة المدى, العدد 3911, 2017/4/30.

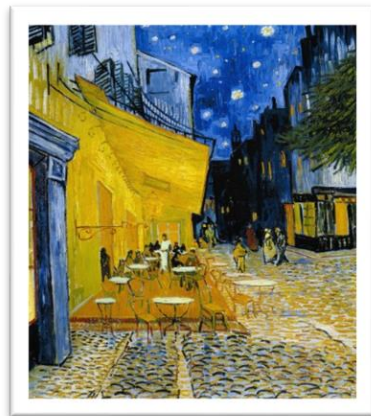
35. رشا احمد: موعد ملون ينقل هموم العراق الى الفضاء السريالي, مجلة الشرق الاوسط, عدد 115434. مارس 2021.
36. وكالة الانباء الالمانية(د.ب.أ): الفنان نبيل علي اوضاع العراق تطورات افكار الفنانين التشكيليين, صفحة منوعات , مجلة عاجل, 16 ديسمبر 2019.
37. مفيدة خليل: الوطن فكرة تسكن الفنان ليحولها الى ايقونات فنية , جريدة المغرب الثقافي, 2021.
38. بشن , صلاح هادي: امير الخيالات وحكايات السفر الرومانسية , نبيل علي. 2020/5/31.
39.: صفحة رؤى فنية معاصرة, الفنان العراقي نبيل علي, 2020/5/2, Contemporary Artistic Visions.

الملاحق:

اولاً/ ملحق اشكال الإطار النظري:



شكل (2)



شكل (1)



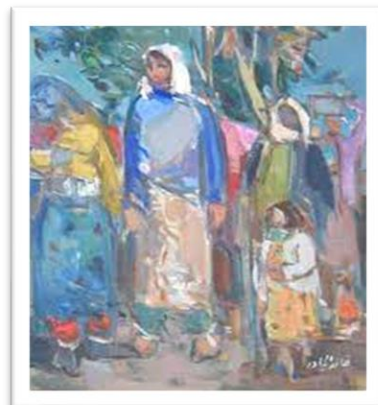
شكل (4)



شكل (3)



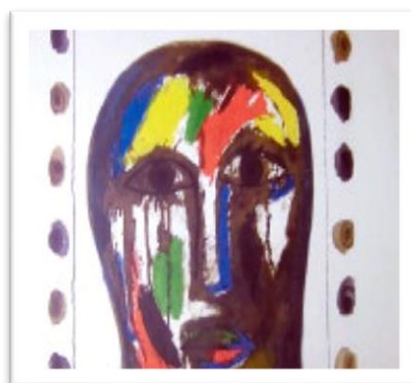
شكل (6)



شكل (5)



شكل (8)



شكل (7)



شكل (10)



شكل (9)



شكل (11)

ثانيًا/ ملحق مجتمع البحث:

